

الاسرائيلية الخاصة قد تتحول - ازاء وضع عربي
متهاون - الى نقطة قوة .

وعلى اي حال فان التحالف - التنافس الفرنسي
(والاوروبى) الأمريكى لم يحسم بعد . والانتخابات
الفرنسية الجديدة قد تغير جزئيا بعض المعطيات (١٥)،
ولكن من المستبعد ان تحدث انقسلابا عميقا في
السياسة الخارجية التي رسم ديغول خطوطها
العامّة .

داود تلحمي

زاوية في السياسة الخارجية الفرنسية للسنوات
الآخيرة . وفي المواقف السياسية التفصيلية نستطيع
ان نلمس حرصا دائما على المحافظة وتنمية النفوذ
الفرنسي الاقتصادي - الثقافي في المنطقة العربية
الاغريقية كبديل - من وجهة النظر الفرنسية -
للنفوذ السوفياتي والامريكى (١٤). ولا شك ان
فرنسا ومددا آخر من الدول الاوروبية الغربية
حققت تقدما في تواجدها في المنطقة العربية بعد
١٩٦٧ ، الا ان الاحداث الآخيرة تثبت انه ما زال
لدى الولايات المتحدة امكانية لاستعادة بعض
المواقع التي فقدتها وان العلاقات الامريكية -

- ١٢ - المصدر رقم (٤) اعلاه .
- ١٣ - اليوميات الفلسطينية ١٩٧٢/٣/١٧ (المجلد
١٥) .
- ١٤ - يعتبر الرسميون الفرنسيون ان الاتحاد
السوفياتي حقق تقدما في المنطقة العربية من
جاء تورط امريكا والغرب عامة الى جانب
اسرائيل . واحدى تسميراتهم للسياسة الديغولية
هو ضرورة اعطاء المغرب وجهها مختلفا لدى
العرب من الوجه «الامريكى البشع»، والحوول
دون قطيعة كاملة مع الغرب .
- ١٥ - اذا غاز اليسار (ميتران) فقد يؤدي ذلك
الى ابتعاد تدريجي عن امريكا يصعب تصور
آفاقه وانعكاسه على الموقف من المسألة
الفلسطينية . واذا فاز الوسط (جيسكار
ديستان) فسيعني ذلك غالبا تحولا بطيئا الى
سياسة موالية لامريكا . اما اذا فاز الديغوليون
(شابان دلماس) فمن المتوقع استمرار السياسة
الحالية في عناوينها الرئيسية .

- ١ - لوموند ١٩٧٤/٤/٤ .
- ٢ - الكتاب السنوي لؤسسة الدراسات
الفلسطينية لعام ١٩٦٩ ، صفحة ٦٣٥ .
- ٣ - اندريه تونتين في لوموند ١٩٧٤/٤/٤ .
- ٤ - اليوميات الفلسطينية - مركز الابحاث -
١٩٧١/١/٢١ (المجلد ١٣) .
- ٥ - خطابه في الكونغرس الامريكى في ٧٠/٢/٢٥
نقلا عن « وئاق كيسنغ » .
- ٦ - مؤتمره الصحافي في ١٩٧٠/٣/٣ . اثناء زيارته
لامريكا - المصدر السابق .
- ٧ - مؤتمره الصحافي في ١٩٧٣/١/٩ نقلا عن
لوموند ١٩٧٣/١/١١ .
- ٨ - المصدر نفسه .
- ٩ - في استقبال للصحافيين يوم ١٩٧٤/١/٣ من
لوموند ١٩٧٤/١/٥ .
- ١٠ - في مؤتمره الصحافي في مطلع ١٩٧١ عن
اليوميات الفلسطينية ١٩٧١/١/٤ (المجلد ١٣) .
- ١١ - المصدر رقم (٥) اعلاه .